

المجلس (162) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابو الحسين مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح في كتاب الفضائل منه - [00:00:00](#)

قال حدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:20](#)
انا اولى الناس بابن مريم الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينه نبي قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو داود عمر بن سعد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن - [00:00:40](#)

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا اولى الناس بعيسى الانبياء ابناء علات وليس بيني وبين عيسى نبي. قال وحدثنا - [00:01:00](#)
محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس - [00:01:20](#)

عيسى ابن مريم في الاولى والاخرة قالوا كيف يا رسول الله؟ قال الانبياء اخوة من علان وامهاتهم شتى ودينهم واحد. فليس بيننا نبي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:40](#)

اما بعد فهذا هذه الاحاديث او هذا الحديث او الذي هو اول الاحاديث المتعلقة بعيسى عليه الصلاة والسلام والتي ذكرها مسلم رحمه الله تحت كتاب الفوائد من صحيحه وآ ما يذكره مسلم رحمه الله يعني في هذا في يعني في هذه الابواب او في هذه الاحاديث - [00:02:09](#)

المتعلقة بعيسى ومن بعده من الانبياء التي ذكرهم منها ما هو منها ما هي فضائل ومنها ما ليس بفضائل ولكنها اخبار عنهم وليست من الفضائل. والبخاري رحمه الله يعني عندما - [00:02:38](#)

ذكر يعني تلك الاحاديث المتعلقة بالانبياء اتى بعبارة تشمل الفضائل وغير الفضائل. فقال اخبار الانبياء او في كتاب الانبياء وورد فيه الاحاديث المتعلقة باخبارهم. ما كان منها من الفضائل وما كان منها من غير الفضائل. واما مسلم - [00:02:58](#)
فادخلها ضمن كتاب الفضائل وكما ذكرت منها ما هو فضائل ومنها ما هو اخبار عنهم وليس من قبيل الفضائل هذا الحديث الذي اورده مسلم رحمه الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا - [00:03:18](#)

الناس بعيسى ابن مريم الانبياء ابناء علات دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وليس بيني وبينه نبي وليس بيني وبينه نبي. فقله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس عيسى ابن مريم. قيل معناه انه اخص الناس بي - [00:03:38](#)
اخص الناس به عليه الصلاة والسلام او انه يعني اقرب اقرب آ اقرب اليه الذي هو يليه ولهذا يأتي في يعني في نفس الاحاديث في اخرها وليس بيني وبينه نبي - [00:03:58](#)

يعني يبدأها بقوله انا اولى الناس بعيسى وبعده ليس بيني وبينه نبي. فيكون يعني معنى ذلك انه اخص به وانه اقرب اقرب اقرب
الانبياء اليه. لانه هو اخر الانبياء الذين ليس الذي ليس بعده الا رسول الله - [00:04:18](#)

عليه الصلاة والسلام قال والانبياء اولاد؟ اولاد علات. الانبياء واولاد علات. دينهم واحد وشرعهم متنوعة دين اولاده علات اولاد العلات
هم هم الاخوة لاب الذين امهاتهم متعددة وابوهم واحد. الاب واحد والامهات متعددة. هذا يقال لهم اولاد علاج - [00:04:38](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم للانبياء بهذه الطريقة فقال دينهم واحد. يعني اصل الدين التوحيد واخلص العبادة لله عز وجل هي
واحد ولكنهم متفاوتون في في الشرائح يعني شرائعهم متنوعة فيحل في شريعة هذا ما يحرم في شريعة هذا وهكذا - [00:05:09](#)

يعني هذا وجه الشبه يعني بين الانبياء لاتحاد آآ دينهم وآآ ما كانوا عليه من الحق والهدى والتفاوت بينهم انما هو في الشرائع
والاحكام الشرعية يعني يباح في شريعة هذا ما يحرم في شريعة هذا - [00:05:33](#)

ويقال يعني للاخوة الذين آآ هم من الاب والذي امهاتهم متعددة وابوهم واحد يقال لهم اخوة علاج واما الاشقاء فيقال لهم اخوة اعيان
اذا كان اذا كانوا من اب وام - [00:06:03](#)

قال لهم يعني اخوتي اعيان. واما اذا كانت يعني امهم واحدة واباهم متعددون. فيقال لهم اخلاف ويقال لهم اخياف هكذا جاء في
كتب اللغة ان الاشقاء يقال لهم اعيان وان الذين - [00:06:23](#)

ابوهم واحد وامهاتهم متعددة علاج والذين امهم امهم واحدة واباؤهم متعددون يقال لهم اخياف اعد الحديث. انا اولى الناس بابن
مريم الانبياء اولاد الانبياء اولاد وليس بيني وبينه نبي. نعم. انا اولى الناس بعيسى الانبياء ابناء علات. وليس بيني وبينه نبي -
[00:06:44](#)

نعم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الاولى والاخرة. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم
واحد فليس بيننا نبي. وهذا مثله مثله - [00:07:14](#)

قال في الدنيا يعني في الاولى والاخرة يعني في الدنيا والاخرة. نعم. قال حدثني حربلة بن يحيى عن ابن وهب. عبد الله بن وهبة
مزري عن يونس ابن يزيد الايدي عن ابن شهاب محمد المسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري. عن ابي سلامة ابن - [00:07:34](#)

الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة قال عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة عن ابي داود داود
عمر بن سعد. ابو داود هو الحفري. وهو عمر ابن عمر ابن سعد ان يشبه الى محلة بالكوفة - [00:07:54](#)

نسبة الى محلة بالكوفة. نعم. عن سفيان وسفيان الثوري. عن ابي الزناد وهو عبد الله بن دكوان عبد الله بن دكوان وكنيته ابو
عبدالرحمن ولقبه ابو الزناد لقبه ابو الزناد وهو على صيغة الكنية - [00:08:14](#)

ومشهور بهذا اللقب. واما كنيته فابو عبدالرحمن. ومثله ابو الرجال محمد ابن عبد الرحمن ابن حارث صاري فانه كنية ابو عبد الرحمن
ولكن لقبه ابو الرجال. لانه كان له عشرة اولاد. يعني فكان يقال - [00:08:34](#)

هو ابو الرجال نعم عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز عن ابي سلمة عن ابي هريرة نعم قال وحدثنا محمد بن رافعا عن عبد الرزاق
عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني عن معمر ابن رشد الازدي البصري ثم اليماني عن همام بن منبه نعم - [00:08:54](#)

قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا عبد
الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:09:17](#)

الله عليه وآله وسلم قال ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من الشيطان الا ابن مريم واهم ثم قال ابو هريرة اقرأوا
ان شئتم واني اعيدتها بك - [00:09:37](#)

انتهى من الشيطان الرجيم. قال وحدثني محمد بن رافع. قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر حاء. قال وحدثني عبد الله ابن عبد
الرحمن الدارمي قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب جميعا عن الزهري بهذا الاسناد وقال وقال - [00:09:57](#)

وقال يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسه الشيطان اياه. وفي حديث شعيب من مس الشيطان قال حدثني ابو الطاهر قال
اخبرنا ابن وهب قال حدثني عمرو ابن الحارث ان ابا يونس سليما مولى ابي هريرة - [00:10:17](#)

حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل بني ادم يمسه الشيطان ولدته امه الا مريم وابنها ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بعيسى عليه الصلاة والسلام وهي من فضائله ويعني اه اه وهذا الحديث - [00:10:37](#) فيه ان انه ما من مولود يولد الا وينخسه الشيطان فيستهل صارخا يعني بهذه الطعنة التي اه تكون فيها والغمزة التي تكون فيه من الشيطان فيعني كل مولود يعني يستهل يعني صالحا يعني يولد ويصرخ في هذا الحديث ان الشيطان يغمز كل مولود فيحصل له - [00:11:03](#)

وانه لا ينجو وبسلم من هذه الغمزة او النكسة الا عيسى وامه ابو هريرة ذكر الحديث واورده ثم قال لا يقرأ وان شئتم واني اعيدتها بك وذرية من الشيطان الرجيم. يعني ان انه حصلت السلامة يعني له - [00:11:33](#)

ومن نخشى في اه شيطانه اياهما عند عند الولادة. وقد جاء في صحيح البخاري انه ينخش في الحجاب يعني كأن فيه حجاب يعني بين يعني بين بين عيسى وبين نقش الشيطان فيكون - [00:11:53](#)

الحجاب الذي يعني لا تصل اليه النكسة او الغمزة التي يعني اه يصيح فيها والتي ينزل فيها صارخا يعني صالحا كما هو شأن الامميين. وقد يعني آآ يعني بعض اهل العلم ان يعني هذا الحديث آآ انه على على خصوصه وعلى انه خاص بعيسى ابن مريم - [00:12:13](#)

وانه لا يكون لغيرهم. وانه لا يكون لغيرهم. وان من يحصل لهم ذلك الانبياء. لكن لا لذلك انهم يتضررون او انهم يحصل لهم يعني شيء يعني آآ يعني آآ يعني فيه يؤثر على على - [00:12:43](#)

على رحل قواتهم وعلى اه رسالتهم وقالوا ان هذا من جنس يعني ما جاء في الحديث الذي فيه ما من ادم الا اوله امام منكم من حديث الله وله قرين من الجن وقرين من الملائكة - [00:13:03](#)

وفيه وهو في صحيح مسلم وقالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا الا ان الله اعاني عليه فاسلم وصار لا يأمرني الا بخير اعاني عليه فاسلم وصار لا يأمرني الا بخير. وبعض اهل العلم قال ان ان الحديث على خاص بهما كما هو - [00:13:18](#)

ظاهر الحديث وانها وان الانبياء يحصلهم يعني ذلك الشيء ولكنه لا يؤثر عليهم ويكون هذا من جنس يعني ما جاء في ان كل انسان يعني معه قريب من الجن وقرين يعني من من من من الملائكة و - [00:13:38](#)

ومنهم من قال وعزاه النووي الى القاضي عياض انه اختار ان يكون الانبياء يعني كذلك وانه لا يمسهم يعني لا يحصل انه يحصل ان الشيطان لا لا ينفسهم ولا يحصل يعني ذلك منهم من الشيطان لهم - [00:13:58](#)

اه فهذا القول ذكره النووي عن الالقاب عياض واما القرطبي في تفسيره فانه ذكر يعني هذا قول الاول الذي اشرت اليه والنووي اشار الى الخلاف في ذلك وان قال ان انها - [00:14:18](#)

العلماء قال انه خاص بهما وان القاضي عياض اختار كذا وكذا القرطبي في تفسيره ذكر ان الانبياء انهم داخلون ولكن ذلك لا يؤثر عليهم ولا ولا على رسالتهم واتى بهذا الحديث الذي فيه ما من - [00:14:38](#)

من احد الا وله قريب من الجن وقرين من الملائكة قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا الا ان الله اعاني عليه فاسلم فاسلم فصار لا الحمد لله بخير نعم. قال حدثنا ابو بكر ابنة ابنة ما من مولود يولد الا نقشه الشيطان - [00:14:58](#)

نعم فيستهل صارخا من نكسة الشيطان الا ابن مريم وامه. ومعلوم ان ان الجن خلقوا قبل الانس. الجن خلقوا قبل الانس. والله تعالى يقول ولقد خلق انسان من حمل هو جهنم خلقناه من قبل من ارسلوه. فالجن خلقوا قبل الانس. وكذلك الملائكة خلقوا قبل الانس - [00:15:18](#)

والانس متأخر خلقهم عن الجن والملائكة. متأخر خلقهم عن الجن والملائكة. ما منكم من احد الا ما من ما من مولود يولد الا لخشه الشيطان. نعم. فيستهل صارخا من نغزة الشيطان. يعني ان هذا - [00:15:48](#)

صراحة وهذا صياح الذي يحصل له عند الولادة انه من نقصة الشيطان. نعم. الا ابن مريم وامه. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه عن عبد الاعلى ابن عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد - [00:16:09](#)

عن ابي هريرة. سعيد المسيب. نعم. قال احديثي محمد ابن رافع عن عبد الرزاق عن معمر قال واحديثي عبد الله بن عبد الرحمن

الدارمي عن ابي اليمان الحكم ابن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة قال حدثني ابو الطاهر - [00:16:29](#)

احمد بن عمرو بن الشرح المصري. عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن يونس عن ابي يونس سليم. سليم ابن جبير. نعم قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال اخبرنا ابو عوانة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:16:49](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان ثم ذكر هذا الحديث وهو بمعنى الذي قبله يعني انها صياح المولود حينها يولد نزغة يعني نكسة من - [00:17:10](#)

فهو مثل الحديث السابق الذي قال يعني صارخا من اجل نغشته نعم قال حدثني شيبان حدثنا فروخ عن ابي عوانة الوباحة ابن عبد الله اليشكري عن سهيل ابن ابي صالح - [00:17:30](#)

عن ابيه وابوه صالح ابوه ابو صالح اسمه ذاكوان ولقبه السمان ويقال له الزيات لانه كان يبيع السمن والزيت وهو نسبة الى المهنة. نعم قال حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى

الله - [00:17:51](#)

عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت؟ قال كلا والذي لا اله الا هو. فقال عيسى امنت - [00:18:17](#)

وكذبت نفسي فما ذكر هذا الحديث عن عيسى عليه الصلاة والسلام وانه مر برجل يسرق فقال له سرقت قال لا والذي لا اله الا هو نعم لا والذي لا اله الا هو قال قال كذبت امنت بالله وكذبت نفسي - [00:18:37](#)

امنت بالله انه آآ امن بالله الذي حلف به وكذب نفسه في بعض الروايات عينه يعني كونه يعني رآه وقد قيل يعني في معناه عدة اقوال يعني مع المعنى وقال انه ذكر عدة اقوال يعني في اه يعني في ذلك منها - [00:19:00](#)

انه يعني اه انه يعني اه يأخذ حقا له او انه كان حقا له ومنهى انه يعني قال ان ان يعني في اهو ليأخذ شيئا ثم انه لم يأخذ شف الاقوال اللي ذكرها النووي - [00:19:30](#)

بتفسيره وتأويله قال القاضي ظاهر الكلام صدقت من حلف بالله تعالى وكذبت ما ظهر وبمن ظاهر سرقة فعله اخذ ماله فيه حق. او باذن صاحبه. يعني اخذ شيئا هو له حق - [00:19:50](#)

يعني كان يعني وديعة عنده او كان يعني يعني انه حق له اخذ شيئا هو حق له لم يكن مشارقا. نعم او باذن صاحبه او باذن صاحبه يعني مأذون له. يعني اخبره بانه يأخذ نعم. او لم يقصد الغصب - [00:20:10](#)

والاستيلاء. لم يقصد الغصب والاستيلاء وانما اخذه ليستفيد منه ويرجعه. نعم او اظهر له من مديده انه اخذ شيئا فلما حلف له اسقط ظنه ورجع عنه ايه يعني انه لما مديده اظهر له هنا يأخذ شيئا يعني فلما حلف له يعني يعني اعتبر انه - [00:20:33](#)

يعني ظنا غير صحيح نعم. قال حدثني محمد بن رافع بن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة هذا هو الاسناد في الصحيفة التي يعني مسلم رحمه الله يعني تكرر منه الانتقاء احاديث منها - [00:21:02](#)

ويعني وهي كلها بالاسناد بهذا الاسناد عن محمد بن رافع بن رافع شيخه فيها محمد بن رافع شيخه في في صحيفة في كلها كل ما ينتقيه من الصحيح وهو بهذا الاسناد وشيخه محمد بن رافع. ويعني العلما يختلفون يعني في - [00:21:22](#)

من شيوخ الصحيفة فان البخاري يعني يرويه من من طرق غير محمد ابن رافع يرويه من طرق يعني غير محمد ابن رافع ولكنها قلت كلها تلتقي مع ابن عبد الرزاق كلها تلتقي عند عبد الرزاق ويختلف الشيوخ الذين يعني يأخذون او الذين - [00:21:42](#)

يروون عن عبد الرزاق نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبان قال حدثنا علي بن مسهر وابن فضيل عن المختار قال وحدثني علي ابن حجر السعدي واللفظ له قال حدثنا علي بن مزهر قال اخبرنا المختار بن فلعل عن انس ابن - [00:22:02](#)

رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا خير البر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام. قال وحدثناه ابو كريب قال - [00:22:25](#)

ابن ادريس قال سمعت مختار ابن فلعل مولى عمرو بن حوريف قال سمعت انسا يقول قال رجل يا رسول الله بمثله قال وحدثني

محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المختار قال سمعت انس عن النبي صلى الله عليه - [00:22:45](#)
عليه وسلم بمثله ثم ذكر هذا الحديث الذي يتعلق بفضائل ابراهيم وهو من فضائل ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا خير البرية يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام فقال ذلك ابراهيم يعني هو خير البرية قال ذلك ابراهيم -
[00:23:05](#)

ومعلوم ان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام افضل من ابراهيم وافضل من جميع الانبياء فهو يعني الانبياء هو سيدهم وامامهم عليه
الصلاة والسلام فهو آآ الذي آ له المقام محمود والذي يدخل ابراهيم وغير ابراهيم تحت شفاعته وكلهم يعتذرون عن الشفاعة يعني
في آآ - [00:23:29](#)

اه انتهاء الموقف الذي اه يموج الناس بعضهم في بعض يعني يتفاوتون في العرق منهم من يلجمه ومنهم ما يوصل الى نصفه ومنه
يصل الى ركبته ومنهم متفاوتون على حسب اعمالهم. فيستشفعون الى يعني الى ادم ثم الى موسى - [00:23:59](#)
ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى وكل يعتذر ويحيل الى من وراءه يعني عندما حال عيسى الى محمد عليه
الصلاة والسلام قال انا لها فشفع وشفعه الله عز وجل. وكان هذا هو المقام - [00:24:19](#)

الذي حمده عليه الاولون والآخرين. ولهذا قال في اول الحديث انا سيد الناس يوم القيامة. انا سيد الناس يوم القيامة. ثم ذكر حديث
الشفاعة وانما خص يوم القيامة لانه يظهر سؤدده. على الناس جميعا من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة. كلهم يستفيدون -
[00:24:39](#)

وشفاعته وهي المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والآخرين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال انا سيد الناس يوم القيامة
فاذا هو افضل من ابراهيم وغير ابراهيم. وقيل في معنى ذلك ان الرسول عليه السلام قال ذلك يعني - [00:25:00](#)
تواضعا او انه قاله قبل ان يعرف او يوحى اليه بانه افضل الناس وانه خير الناس وانه سيد ولدي ادم على الاطلاق صلوات الله
وسلامه وبركاته عليه. فيكون يعني هذا اما ان يكون يعني انه قاله على - [00:25:19](#)

تواضع ويعني بيان نزل فيه ابراهيم وانه متواضع في ذلك عليه الصلاة والسلام او ان المقصود به انه قبل ان يوحى اليه بانه سيد ولد
ادم عليه الصلاة والسلام. والرسول عليه السلام اخبر يعني بما يتعلق بالانبياء - [00:25:39](#)
السابقين وبما يتعلق بنفسه عليه الصلاة والسلام وبفضائله. وانما اخبر بفضائله ليعتقد ما يجب وفي حقه لانه ليس بعده نبي يخبر
بفضائله وخصائصه عليه الصلاة والسلام اخبر او بين الناس لا يعتقدونه. وما يجب عليهم اعتقاده. لانه لا نبي بعده يبين ما يتعلق -
[00:25:59](#)

به عليه الصلاة والسلام هو جاء بعد الانبياء وبين فضائلهم وبين خصائصهم وما جاء يعني عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك ولكنه
اخبر عن نفسه حتى يعتقد الناس يعني ما خصه الله به وما ميزه يعتقد ذلك - [00:26:27](#)
ذلك الحديث الذي سبق ان مر بنا وهو قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم واوله من يشعقه القبر واول شافع واول مشفع انا
سيد ولد ادم واول من يشق في القبر واول شافع واول مشفع فهذا كله من بيان ما اختصه الله - [00:26:47](#)

عز وجل به وفظله على غيره ليعتقد الناس ذلك وليعرف الناس ذلك لانه لا نبي بعده يخبر بفضائله وخصائصه عليه الصلاة والسلام.
عندي الحديث انا يا خير البرية نعم. فقال - [00:27:07](#)

عليه الصلاة والسلام ذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه عن علي ابن مسهر وابن فضيل محمد ابن
فضيل ابن غزوان عن عن المختار ابن الفلفل قال حاء وحدثنا علي ابن حجر السعدي عن علي بن موسى عن مختار بن فلفل عن انس -
[00:27:27](#)

نعم. قال حدثنا ابو كريب. محمد بن علاء بن كريب. عن ابن ادريس. وعبدالله بن ادريس الاودي قال وحدثني محمد ابن المثنى عن
عبدالرحمن عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان سفيان الثوري قال - [00:27:47](#)
قال حدثنا عتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:07](#)

وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ايش بعده؟ قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا بالواهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم - [00:28:27](#)

قال هذا الحديث الذي مر وهو ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام افتتن وهو ابن ثمانين سنة في القدوم. يعني هنا يعني يبين عمره حين اختتم وقال بالقدوم وفسر القدوم بانه الالة التي هي الة النجار - [00:28:52](#)

يقال لها قدوم وفسر بانه موضع في الشام يقال له القدوم ويقال له القدوم بالتشديد يعني فقيل يعني في معنى ذلك انه اسم للالة التي حصل الاختزال بها وهي وقيل انه مكان وموضع يقال له القدوم او يقال له القدوم. نعم - [00:29:12](#)

قال وهذا كما هو معلوم من اخباره. هذا من الاخبار. يعني ليس من الفضائل. وانما هو من الاخبار التي يعني جاءت عن الرسول وسلم في الاخبار عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام. والحديث الاول من الفضائل لانه قال ذاك ابراهيم لما قال - [00:29:43](#)

الادارية واما هذا فهي اخبار فهو اخبار عنه بانه افتتن وان ذلك حصل له يعني آ بالقدوم اما ان يكون هنا اسم الة اختتن بها وهي الالة التي تكون للنجار او انه في موضع يقال له القدوة - [00:30:03](#)

او القدوم ابن سعيد عن المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي نعم عن ابي الزناد يعني العرج عن ابي هريرة قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن - [00:30:23](#)

بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نحن احق بالشك بابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن - [00:30:43](#)

يطمئن قلبي ويرحم الله لوطا. لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبثت في السجن طول لبسه يوسف لاجبت الداعي قال وحدثناه ان شاء الله قال وحدثناه ان شاء الله عبد الله ابن عبد ابن محمد ابن اسماء - [00:31:03](#)

قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهري قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا شبابه قال حدثنا ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:31:26](#)

وسلم انه قال يغفر الله للوط. انه كانه اوى الى ركن شديد وذكر يعني هذا هذه الاحاديث او هذا الحديث المتعلق بابراهيم عليه الصلاة والسلام وكذلك بلوط يوسف عليهم الصلاة والسلام الرسول عليه قال نحن احق بالشك من ابراهيم. نحن احق بالشك - [00:31:52](#)

من ابراهيم اذ قال اذ قال لربه ارني كيف تحوي الموتى. قال او لم تؤمن؟ قال بلى وليك ليطمئن قلبي ابراهيم عليه الصلاة والسلام سأل الله ان يعني يريه كيفية احياء الموتى - [00:32:22](#)

يعني احياء الموتى وكونه لحي الموتى يعني هذا آ آ يؤمن امن به ابراهيم عليه السلام ولم يكن هناك يعني توقف في في الاحياء. الله تعالى هو المحيي المميت. ولكن سؤاله عن الكيفية وليست عن - [00:32:41](#)

ومعلوم ان الكيفية غير الاحياء الله تعالى يحيي يحيي من كان ميتا ولكن الكيفية هي التي ارادها ان يعرفها يا ابراهيم كيف؟ كيف يحيي الله الموتى؟ امره الله عز وجل ان يأخذ اربعة من الطيور اربعة - [00:33:01](#)

الطيور فيذبحها ويعني يقطع لحمها ويخلطه حتى يكون قطعة واحدة ثم يأخذ من كل من هذه القطع يقسمها الى اربعة اقسام ويجعل على على اربعة جبال في جهات مختلفة فيضع قطعة من هذه وقطعة من هذه الكتلة او هذه القطعة المخلوطة او الممتزج - [00:33:21](#)

فيها لحم هذه الطيور لحم هذه الطيور فيجعلها على على جبال. ثم يدعو هذه هذه الطيور. فتأتي اليه يعني ان هذه القطع التي متفرقة كل قطعة ذهبت الى مكانها كل قطعة - [00:33:51](#)

ذهبت الى مكانها من الطائر الذي خرجت منه حتى عاد الطائر كما كان قبل ان يذبح وقبل ان يقطع ويمزق لحمه ويجعل قطعة واحدة

كل جزء منها رجع الى مكانه حتى فعرف الكثير التي - [00:34:11](#)

يحيي الله بها الموتى الكيفية التي يحييها الله به الموتى هي هذه التي بينها له. وذلك ان كل قطعة منه جاءت على على حدة على حتى جاءت حتى لصقت او وقعت في مكانها فرجع الطائر على هيئته قبل ان يذبح - [00:34:31](#)

وكانت هذه كيفية احياء احياء الموتى. وهذه هي الكيفية التي انكرها الكفار وقالوا انها يعني انها لا تكون. وان وجحدوها وان الله لا يبعثون في القبور. وانه كيف - [00:34:54](#)

يعني هذه الاشياء المتمزقة المختلفة اه ولهذا قال ضربنا مثلا ونسي خلقه وضرب فقال مرح العظام وهو في رمية. من يحي العظام وهي رميم. فالله عز وجل قادر على ان يستخرج هذه القطع من اه من اه التي تفرقت في في الارض كما قال - [00:35:14](#)

في اول سورة قاف آآ ولقد علمنا ما تنقص الارض منهم. يعني فنحن نعيده. يعني فنعيد هذه الجزئيات حتى يعود الجسم كما كان وهذا هو الذي يكون عليه العقاب وعليه والثواب. لان الجسم الذي كان في الدنيا هو الذي يثاب. والجسم الذي كان -

[00:35:44](#)

في الدنيا هو الذي يعاقب. اذا كان يستحق العقوبة ولهذا يعني جاء في القرآن اليوم نخدم على افواههم. فتكلمون ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا بما كانوا يعملون ومعلوم ان الذي اه اه يحصل له الشهادة هو الذي صار في الدنيا. ما هو جسم يخلق وينشأ لا

وجود له - [00:36:10](#)

او بالدنيا لا وجود له في الدنيا. كذلك مثل ذاك الرجل الذي قال اذا انا مت فاسحقوني. وآآ احرقوني في البحر وبعض في البر فقد يعني خفت ان ان قدر الله علي ان يعذبني عذابا لا يعذبه احزن - [00:36:35](#)

فامر الله البر فاخرج ما فيه والبحر اخرج ما فيه حتى عاد الجسد كما كان. حتى اذا الجسد كما كان. اذا هذا الذي اريه ابراهيم هو الكيفية التي يكون بها خلق الانسان احياء الموتى واعادة اعادة الناس الى الحياة - [00:36:55](#)

يعني انا كانوا امواتا حتى يثاب الجسد مع الروح الذي حصل منهم الاحسان ويعاقب الجسد مع الروح التي حصلت منها من هم الاساءة. فاذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يشك يعني ولم يتوقف في - [00:37:15](#)

الله تعالى يحيي الموتى ولكنه اراد ان يعرف كيفية احياء الموتى. كيف يحيي الله الموتى؟ الذين ماتوا كيف يحييهم؟ فارى والله عز وجل او اعلمه بان يعمل هذا العمل بالطيور. وانها ترجع الى الحياة بعد ان ماتت وآآ اضمحت - [00:37:35](#)

وتفرقت اجزائها فتعود يعني كما كانت. الطالب في معنى الحديث نحن اولى بالشك يقول الرسول نحن اولى واحق الشك من ابراهيم يعني ان ان نحن لم نشك و ابراهيم لم يشك فاذا نحن احق بالشك لو كان هنا شك هناك شك وليس هناك شك. هكذا قال بعض اهل

العلم - [00:37:55](#)

نحن احق بالشك من ابراهيم يعني ان اننا لم نشك و ابراهيم لم يشك ولو حصل شك فنحن احق وهو لم يشك ونحن لم يشك. اذا كلها مبنية على انه لا شك - [00:38:21](#)

ويمكن ان يقال ان الشيء الذي يعني اه جهله ابراهيم ولم يعرف حقيقته في نيته يعني الخلق واعادة الخلق يعني بحيث ان كل جزء يأتي ويركب الى مكانه حتى يعود حتى - [00:38:38](#)

الحيوان او الطيور على على ما كانت اليه. فيكون يعني ذلك انما هو عدم علم وعدم معرفة بالكيفية فاراد ان يعرفها. نعم. عند الحديث قال نحن نحن احق بالشك من ابراهيم. نعم - [00:38:58](#)

قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. يعني يعني يريد ان يعني يشاهد الحقيقة والكيفية يعني يحصل له يعني يعني حق اليقين بمشاهدة والمعاناة - [00:39:18](#)

نعم ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. لانه قال لو انني قوة او اوي الى ركن شديد وقوله او اولى ركن شديد يعني ان يكون له له منعة وله يعني بحسب الاسباب الظاهرة الاسباب الظاهرة يعني وجود -

[00:39:38](#)

المنع من الناس الاسباب التي يعني التي الذي يكون بها كل شيء هو قدرة الله عز وجل التي يعني آآ يصف الله يعني عن عن من يشاء يعني كل سوء وكل شر ولكن الله - [00:40:03](#)

فقدر اسباب وهي من الاسباب وجود المنعة وجود القبيلة ووجود القوم الذين يعني يكونون عوناً او يكونون عوناً له. قال لقد كان يأوي الى ركن شديد يعني الله عز وجل. اي الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:40:23](#)

ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي. ولو لم يثنى في السجن يوسف الذي مكث في السجن يعني سنين ولما جاءه يعني رسول الملك وقال يعني لما عبر الرؤيا وآآ - [00:40:42](#)

يعني آآ طلب منه ان آآ ارسل رسول ليأتي اليه قال يعني ارجع الى ربك فاسأله ماذا بالنسبة لله بقطع ايديهن يعني اه ارجع الى ربك فاسأله ماذا النسوة؟ يعني فلم يجب الداعي لما جاءه من اول وهلة وقال له الملك يدعوك وانما - [00:41:02](#)

بقي في السجن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لو لو بقيت مثل ما بقي يوسف اجبت الداعي فأجبت الداعي يعني ما احتجت الى انني انتظر وهذا كله يعني ثناء على على يوسف نعم - [00:41:23](#)

قال حدثني حرملة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي اسلام ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال وحدثناه ان شاء الله عبدالله بن محمد بن اسماء ما ادري عن وجه كلمة ان شاء الله هذا الذي قالها في يعني في هذا -

[00:41:42](#)

لا ادري يعني شيئاً عن عن وجهها عبد الله ابن محمد ابن اسماء عن جويرية جويرية من اسماء عن مالك عن الزهري. نعم. عن سعيد ابن مالك ابن انس امام مدير الهجرة. نعم عن الزهري عنه - [00:42:02](#)

عن سعيد بن المسيب وابي عبيد. وابو عبيد هو سعد ابن عبيد. قال وحدثني زهير ابن عن شبابه شبابه ما سواه عن ورقاء ابن عمر الشكري عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:42:22](#)

قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب السختياني عن محمد ابن سيرين عن ابيه هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام قط الا ثلاث - [00:42:42](#)

كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم. وقوله بل فعله كبيرهم هذا. وواحدة في شأن سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة. وكانت احسن الناس. فقال لها ان هذا - [00:43:02](#)

ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك. فان سألك فاخبريه انك اختي. فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلماً غيري وغيرك. فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار اتاه فقال له - [00:43:22](#)

قد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك. فارسل اليها فاتي بها. فقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة - [00:43:42](#)

فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك. ففعلت فعاد فقبضت اشد من القول الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين. فقال ادع ان يطلق يدي فلك الله الا اضرك ففعلت - [00:44:02](#)

واطلقت يده واطلقت يده ودعا ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر. قال فاقبلت اتمشي؟ فلما رآها ابراهيم عليه الصلاة والسلام انصرف فقال لها مهيم؟ قالت خيراً. كف الله يد الفاجر - [00:44:29](#)

واقدم خادماً قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء يا بني ماء السماء ثم ذكر هذا الحديث يعني في خبر ابراهيم يعني اه وهو ان الرسول ان ابراهيم قال لم يكذب الى ثلاث كذبات. واثنتان منها في ذات الله عز وجل - [00:44:59](#)

احدهما انه قال اني سقيم. يعني لما ارادوا ان يذهبوا يعني الى اعيادهم. وارادوا ان يذهب معهم فقال اني شقيت فذهبوا وتركوه فقام وكسر الالهة وابقوا كبير هذه الالهة فيعني فلما يعني اه اه جاؤوا قالوا يعني من فعل هذا؟ قال فعله كبيرهم هذا. فاسألوه من

كانوا - [00:45:25](#)

فقوله اني سقيم يعني قيل ان هذا ان في ثورية وان معنى ذلك انه سقيم سقيم القلب يعني يعني بما يحصل منهم من عبادة غير الله.

يعني وان قلبه يعني متألم متأثر فيعني هم يفهمون معنى وهو يريد معنى اخر. وهذه هي التورية - [00:45:54](#)

هذه هي التورية انها الانسان يريد شيئا يقول كلاما يريد شيئا وغيره يفهم شيئا اخر غير الذي يريده فيكون يعني هذه التورية يعني ليس يعني كذبا يعني آآ لانه - [00:46:27](#)

للحقيقة شيء معين وانما هو تورية يعني هو صادق فيما يقول انه شقي واولئك يفهمون انه سقيم الجسم واما هو يعني يقصد انه سقيم القلب. بسبب اه كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم غيره. فقلبه متألم ومتأثر - [00:46:47](#)

يعني من هذا الذي حصل فاذا هذا يكون من قبيل من قبيل التورية والثانية قوله فعله كبيرهم هذا فعله كبيرهم هذا يعني اذا كان اذا كان يريدون انها تنفع وانها تضر يعني فيكونني كبيرهم هذا يعني هو الذي - [00:47:07](#)

يطلبون من منهم النفع يخيون منهم الظر ويدفعون الظر منهم يعني هذا هو الذي هو الذي كسر يعني الاصناف الاخرى يعني فاسألوه من كانوا ينطقون. يعني ان كانوا ينطقون يخبرونكم. وهم لا ينطقون فاذا لا يحصل يعني اخبارهم - [00:47:34](#)

وقال ذلك تهكما بهم تهكما يعني بهم وان يعني وانهم كيف يعبدون يعني هذه المخلوقات التي خلقها الله عز وجل العبادة لخالق الخلق وليست من المخلوق. ولهذا جاء في القرآن ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم - [00:47:54](#)

ان الذي تدعون من دون الله عبادا امثالكم. كيف يكون المخلوق يعبد مخلوقا؟ وانما الخلق كلهم يعبدون الخالق وهو الله سبحانه وتعالى قال اثنتان في ذات الله مع ان الثالثة التي هي يعني قوله لامرأته سارة انها اذا يعني - [00:48:14](#)

ان حصل لها يعني شيء فانها يعني تقول انها اخته وانها ليست زوجته لانه اذا عرف انها زوجتي احسده عليها ويقول تحتها امرأة يعني هي اجمل النساء ولهذا قالوا هذه امرأة لا لا يصحب - [00:48:42](#)

لا تكون لك قاله اصحاب الجماعة الجبار للجبار فطلب احضارها اليه ولما حضرت ابراهيم قام يصلي عليه الصلاة والسلام ولما جاءت عند الجبل رأى اليه نظر اليها فاعجبته ولم يتمالك ان يمد يده اليها - [00:49:02](#)

فقبضت يده فقبض يده ولم يستطع ان يمسه. فقال ادع الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فسلم انطلقت اليد فعاد مرة ثم الثانية ثم الثالثة ثم بعد ذلك دعا الذي - [00:49:22](#)

اتاه بها وقال انك ما جئتني يا انسان انت جئتني بشيطان. اخرجها عن بلدي عن ارضي واعطها يعني هاجر فرجعت الى ابراهيم وكان يصلي فانصرف من صلاته وقال مهيم يعني ما خبرك؟ وما شأنك - [00:49:41](#)

وما الذي حصل لك؟ قالت آآ قالت آآ الجبار ايش؟ الله يد الفاجر كفى كفى الله كف الله يد الفاجر واقدم واقدم واقدم خادما واخدم خادما يعني اعطى خادما - [00:50:01](#)

تخدمها لان الله عز وجل سخره يعني بان يعطيها هذا الخادم مع انه ما اراد منها شيئا لم يحصل له ويعني وقال انما انك اتيتني بشيطان ولكن الله سخره فاعطاها خادما تخدمها اعطاها خادما - [00:50:21](#)

وهي هاجر قال ابو هريرة نعم قال ابو هريرة هذي امكم هي بني ماء السماء هذه امكم يا بني ماء السماء قيل المقصود بذلك العرب الذين هم من ذرية اسماعيل الذين هم ذرية اسماعيل وكانوا يعني آآ - [00:50:41](#)

اه ينتقلون وكثير منهم ينتقلون في البوادي يتبعون الماء ويتبعون العشب. واه يعني فعيشتهم ويعني انما هم يعني يتبعون الغيث اذا نزل في مكان واقصب تلك الارض انتقلوا اليها فكان فكانت يعني هم يعني في صفاء نسبهم وخلوصه - [00:51:01](#)

وظهوره انهم مثل مثل ما الذي يكون يعني نعمة من الله عز وجل وفائدته عظيمة كبيرة ومن العلماء من قال ان المقصود ذلك يعني ان ماء زمزم وان عين زمزم التي يعني - [00:51:31](#)

الله عز وجل اودع عندما ينزل المطر يودعه في الارض فاخرج هذه العين لما وضع لما وضع ابراهيم امه وابنه وهو يعني ربيع ونفذ الماء الذي معهم الطعام الذي معهم وصارت تبحث يعني عن احد يفيدها ويسعفها - [00:51:51](#)

فرأت واذا الماء ينبع من عند الغلام فجاءت اليه وصارت عينه تنبع مستمر نفعها من ذلك الزمان والى الان ويستمر الى ما شاء الله عز وجل. فقل ان المقصود ذلك ماء زمزم الذي يعني شرب منه فاذا - [00:52:21](#)

حصل نسله او حصل نسل من من هؤلاء الذين انجاهم الله ورزقهم الله هذا العين التي سقتهم فليل ان هذا هو المعنى في قوله يا بني قول ابي هريرة يا بني ماء السماء اعد الحديث - [00:52:41](#)

لم اكدب ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام قط الا ثلاث كذبات. هذي هذي فيها تأويل وفيها يعني تورية والكذب لو حصل يعني في يعني في امر يعني يترتب عليه يعني مصلحة كبيرة فانه يجوز باجماع العلماء. باجماع العلماء على انه لو ان انسانا - [00:53:01](#)

يعني طلب منه ان يخبر عن شخص يعني يعلم مكانه وهو مختفي وهو يعلم انه سيقتلونه وانه يعني يعني الذين يبحثون عنه وهم ظلمة يعني سيقتلونه فان له ان يكذب لان هذه الكذب يعني - [00:53:31](#)

صغيرة في جانب تحسين مصلحة كبيرة. في جانب تحصيل يعني في تحصيل مصلحة كبيرة وهي سلامة يعني ذلك الذي سيقتل لو اخبر لو اخبر بمكانه يعني هذا ما اتفق عليه العلماء وان هذا الكذب انه سائق - [00:53:51](#)

هذه ضرورة يعني لكن اذا حصل تورية فالتورية ليست ليست من الكذب الواضح ولكنها كذب باعتبار المخاطب يعني لانه خلاف الواقع وخلاف ما يفهمه. واما بالنسبة للمتكلم فهو صادق فيما قال. فهو - [00:54:11](#)

اي صادق يعني فيما قال ولهذا جاء في الاحاديث الكثيرة التورية في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه وقد بنا قريبا قصة ام سليم الابن الذي مات وقد جاء يعني اه ابو - [00:54:31](#)

وطلحة وسأل عن ابنه وقالت انه اسكن ما يكون اسكن ما يكون يعني معناه ان هي تريد كيف يكون انه مات واما هو يريد انه معناه نرتاح وان يعني حصل له الراحة وحصل له السكون وانه نفسه بدل ما يكون نائر - [00:54:51](#)

يعني سكن فهي ارادت شيئا وهو فهم شيئا اخر. هو فهم شيئا وهي ارادت شيئا فهي صادقة في قولها انه سكن يعني اللي يمسون الموت وان هذا اعظم سكون واعظم يعني شيء فيه فقد الحركة وهو فهم انه - [00:55:11](#)

حي ولكنه آآ هداً نفسه وآآ يعني الشدة التي هو فيها تغيرت وتحولت الى حال الى حال احسن وجاء في ذلك يعني احاديث كثيرة في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ - [00:55:31](#)

تتعلق بالتورية بعده لم يكن من ابراهيم عليه الصلاة والسلام قط الا ثلاث ثبات نعم ثنتين في ذات الله قوله ثنتين في ذات الله مع الثانية الثالثة في ذات الله لانها كلها من اجل الله عز وجل ولكن - [00:55:52](#)

ان هذه له حظ فيها حظ نفس يعني زوجته واما تلك فهي لله عز وجل ما فيها اي شيء يتعلق يعني بمصلحته الشخصية فهذا وما يجري ذلك قال اثنتان في ذات الله مع ان الثالثة ايضا هي كذلك لله من اجل الله وهي - [00:56:12](#)

لانها تسلم من من هذا الجبار ان ان يسيء اليها وان يعني آآ يحصل منه ما يحصل له من الشر ومن آآ اتيانه الفاحشة يعني هي لله عز وجل. ولكن تلك خصصت هذه لان فيها حظ لنفس - [00:56:32](#)

انها زوجته واما تلك او ذمتان اثنتان فكلهما لله عز وجل. نعم. وفي ذات الله عز وجل. نعم قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبير هذا. وواحدة في شأن سارة. نعم. كبيرهم هذا يعني قاله يعني - [00:56:52](#)

وانهم يعني اذا كانوا صادقين في انهم ينفعون ويضرون فهذا هو الذي ضرهم اه يسألونه ان كانوا يعني يسألون هذا الكبير الصنم الكبير اللي تركه وكذلك يسألون هذا الذي كسروا فاسألوه ان كانوا ينطقون - [00:57:12](#)

وهم لا ينطقون نعم قال واحدة في شهرة في شأن سارة نعم فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك. فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام - [00:57:32](#)

اذا قصة سارة يعني ويعني ما جرى بينها وبين هذا الجبار وان النهاية ان الله سلمها منه وسخرها سخره لان يعطيها يعني هذه الجارية التي تخدمها فهذا فصارت شبيهة قصة ام موسى - [00:57:58](#)

التي رد الله عليها ولدها وسلمه وكانت ترضعه وتأخذ اجرة على رضاعة نعم قال فلما فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار فاته فقال - [00:58:19](#)

لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك. فارسل اليها فاوني بها. فقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى الصلاة

فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها - [00:58:39](#)

فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطرق يدي ولا اضرك. ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى. فقال لها مثل ذلك وفعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله الا اضرك ففعلت واطلقت يده - [00:58:54](#) ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم عليه الصلاة والسلام انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا. كف الله يد - [00:59:19](#)

واقدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء. نعم. قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن الشرق عن عبد الله بن وهب عن جرير ابن حازم. نعم. عن ابي ايوب السخطياني عن ايوب. عن ايوب. نعم. السفتياني عن - [00:59:39](#)

محمد ابن سيرين عن ابي هريرة. نعم. فضائل موسى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شافاكم الله - [00:59:59](#)

عافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. امين امين. الاخوة يسألون عن ترتيب الامام مسلم لذكر الانبياء يعني اما ما يتعلق يعني ذكر عيسى فتقديمه يعني من اجل انه اقرب الناس - [01:00:19](#)

او انها يعني ليس بينه وبينه نبي. ولهذا قال يعني في اه في اه اخر الحديث ليس بيني وبينه نبي وهو قريب منها هو اقرب الانبياء اليه وبعد ذلك ذكر ابراهيم ثم موسى - [01:00:39](#)

وهذا الترتيب يعني ترتيبا صحيح. لان ابراهيم هو افضل افضل الرسل بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ويليه موسى لان ابراهيم يعني آآ حصلت له فلة وابراهيم حصل له الكلام ونبينا صلى الله عليه وسلم حصلت له الفلة والكلام - [01:00:59](#)

حصلت الغفور له الكلام فمحمد صلى الله عليه وسلم خليل كريم وابراهيم خليل وموسى كليم وبعد يعني ابراهيم وموسى يعني الخلاف بين اهل السنة هل المقدم يعني نوح او يعني اه اه او عيسى الذين هم اولوا العزم من الرسل افضلهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم ثم موسى - [01:01:19](#)

ثم يبقى اثنان وهما اول الانبياء واخر الانبياء. اول اول الرسل بعد وجود الشرك. واخرهم قبل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام الذي هو عيسى. من العلماء يقول هذا افضل ومنهم يقول افضل. ولكن الترتيب الذي - [01:01:48](#)

ذكره بعد بعد عيسى يعني فيما يتعلق بابراهيم وموسى يعني هذا ترتيب في مطابق للفضل والتقديم والتأخير فيما يتعلق بالفضل. يقول احسن الله اليك هل يجوز الحلف عند التورية اذا كان يعني اذا كان يعني ما يعني اذا كان ما في حاجة - [01:02:08](#)

لكنه حلف على ما يقصد يعني صحيح. لانه حلف على على ما اراد هو لا على ما المخاطب لكن اذا تركه يعني قد يكون اولى لكن ان احتاج ان ان فعله فانه جائز ولكنه في حق آآ - [01:02:38](#)

اه اه ما يصدر منه اي الموري ها يقول حفظك الله ذكرتم بان الجن قبل الانس في الخلق. نعم اما بالنسبة للملائكة فما هو ترتيب خلقهم؟ الدليل على ذلك ان الحديث الذي ذكره البخاري في اول كتاب الاستئذان - [01:02:59](#)

وهو ان الله لما خلق ادم على صورته ستون ذراعا قال اذهب الى جماعة من الملائكة جلوس فسلم عليهم فانها فاذا ردوا عليه فهي تحيتك وتحية امتك يعني خلقه وقال له اذهب الى ملائكة جماعة من الملائكة جلوس - [01:03:19](#)

يعني معنى ذلك انهم موجودين قبل خلق ادم وايضا كذلك يعني لما يعني خلق الله ادم امر الملائكة وابليس بالسجود له فسجد الملائكة وامتنع ابليس وهو ليس منهم ولكنه من من جنس اخر ولكنه ذكر تبعوا لهم. نعم - [01:03:41](#)

وان لم يكن منهم كلام بين خلق الجن والملائكة. نعم؟ ايهما اقدم؟ نعم. لا ندري الله اعلم يقول احسن الله اليك كان مطر في يوم الجمعة صلى الامام الجمعة ثم جمع العصر من اجل استمرار المطر - [01:04:04](#)

اقول هذا اقول الجمع اقول الجمع بين الظهر بين الجمعة والعصر يعني لا يجوز. لا يجوز الجمع بينهما لان الجمعة يعني لها صفات ولها احوال تخالف الظهر وانما الجمع يكون بين الظهر والعصر - [01:04:26](#)

وليس بين الجمعة والعصر. يعني يعني بعض اهل العلم يقول ذلك يقول بجواز ذلك لكن الصحيح هو انه لا يجوز لا يجوز ان يجمع بين

الجمعة وبين العصر. وإنما الجمع بين الظهر والعصر. يقول بآرك الله - 01:04:46

شخص استقرض من بنك ربوي. وتزوج بهذا المال. فما حكم زواجه؟ وهل كفارة اذا كان نادرا عن الربا وانه فعل وهو ما يدري انه ربا

معذور ليس عليه شيء وان كان يعلم بانه ربا فانه اثم. فانه اثم وآآ الزواج يعني - 01:05:06

يبقى على ما هو عليه والمال الذي اخذه يعني اخذه بغير حق وتزوج به فهو اثم يعني ومحسن في زواجه ومسيء في اه اقترا به

محرم - 01:05:36